International Journal for Research in Education

Volume 45
Issue 1 *Vol.(45), issue(1), January 2021*

Article 1

2021

The Effect of Using the Reinforcement Board on Increasing Attention among Students with Intellectual Disabilities during Performing Writing Tasks

Prof. Bandar Naser Alotaibi PhD
King saud University, Saudi Arabia, alotaibi@ksu.edu.sa

Dr. Mohammed Yahya Rageh PhD
Ministry of Education, Saudi Arabia

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Recommended Citation

Alotaibi, Prof. Bandar Naser PhD and Rageh, Dr. Mohammed Yahya PhD (2021) "The Effect of Using the Reinforcement Board on Increasing Attention among Students with Intellectual Disabilities during Performing Writing Tasks," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 1 , Article 1.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss1/1

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

The Effect of Using the Reinforcement Board on Increasing Attention among Students with Intellectual Disabilities during Performing Writing Tasks

Cover Page Footnote
DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp12-37

This article is available in International Journal for Research in Education: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss1/1

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (45), issue (1) January 2021 - المجلد(45) العدد (1) يناير 2021

Manuscript No. **1561**

The Effect of Using the Reinforcement Board on Increasing Attention among Students with Intellectual Disabilities during Performing Writing Tasks

أثر استخدام لوحة التعزيز في زيادة الانتباه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف

Recevied Date تاريخ الاستلام	Feb-2020	Accepted Date تاريخ القبول	May-2020	Published Date تاريخ النشر	Jan-2021

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp12-37

Prof. Bandar Naser Alotaibi, PhD
King Saud University, Saudi Arabia

أ.د. بندر بن ناصر العتيبي
جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية
alotaibi@ksu.edu.sa

Dr. Mohammed Yahya Rageh, PhD
Ministry of Education, Saudi Arabia

د. محمد بن يحيى راجح
وزارة التعليم- المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN 2519-6146 (Print) ISSN 2519-6154 (Online)

The Effect of Using the Reinforcement Board on Increasing Attention among Students with Intellectual Disabilities during Performing Writing Tasks

Abstract

The current study aimed to examine the effect of using the reinforcement board on increasing attention among students with intellectual disabilities while performing writing tasks in the class. A related purpose was to explore students' ability to maintain and generalize the behavior of attention. The withdrawal design (ABAB), one of the Single Subject Designs, was used. The study sample consisted of 4 students with intellectual disabilities in grade 5 who attend Dhul-Noreen elementary school for boys in Jizan. Results showed that the reinforcement board strategy was effective in improving and developing the attention of students of intellectual disabilities during the performance of written assignments within the classroom with a success rate (100%). In addition, students maintained the behavior that they learned with a rate ranging between (96-100%), and also improved their ability to generalize this behavior in different environments with a success rate ranging between (96-100%). Finally, the results showed functional relationship between the use of reinforcement board strategy and the improvement of the level of attention of students with intellectual disabilities.

Keywords: reinforcement board, attention**,** intellectual disabilities, writing

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

أثر استخدام لوحة التعزيز في زيادة الانتباه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى قياس تحسن انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، وذلك باستخدام لوحة التعزيز، كما هدفت إلى قياس قدرتهم على المحافظة وعلى التعميم لسلوك الانتباه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التصميم الانسحابي (A-B-A-B) وهو أحد تصاميم الحالة الواحدة (Single Subject Designs)، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، كما شارك في الدراسة أربعة تلاميذ في الصف الخامس الابتدائي ببرنامج التربية الفكرية الملحق بمدرسة ذو النورين الابتدائية للبنين بجازان، وقد تم تصميم لوحة تعزيز مع دليل إجرائي للمعلم (من تصميم الباحثين)، كما استغرق تنفيذ البرنامج أربعة أسابيع دراسية، بواقع خمس جلسات في الأسبوع الواحد. وأشارت نتائج التحليلات التي أجريت على البيانات التي تم جمعها وتدوينها خلال هذه الدراسة، بأن لوحة التعزيز كانت ذا فعالية على تحسين انتباه المشاركين أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف الدراسي بنسبة نجاح (100%)، بالإضافة إلى فعالية لوحة التعزيز في زيادة قدرتهم على المحافظة على سلوك الانتباه بنسبة نجاح تتراوح ما بين (96-100%)، وأيضا تحسنت قدرتهم على تعميم هذا السلوك بنسبة نجاح تتراوح ما بين (96-100%)، وعلى ضوء هذه النتائج فقد أثبتت الدراسة وجود علاقة وظيفية بين استخدام لوحة التعزيز وبين تحسن مستوى الانتباه لدى تلاميذ التربية الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، بالإضافة إلى تحسن قدرتهم على المحافظة وعلى التعميم لسلوك الانتباه.

الكلمات المفتاحية: لوحة التعزيز ، الانتباه ، الإعاقة الفكرية ، الكتابة

مقدمة البحث

يرتبط وجود الإعاقة الفكرية بوجود الإنسان، كما أن تأثيرها على الفرد والمجتمع يرتبط بدرجة كبيرة بمستوى الوعي والتحضر لأي مجتمع إنساني؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن الاهتمام بذوي الإعاقة الفكرية يعبر عن ثقافة المجتمع ووعي الإنسان بإنسانيته، وقد أصبح الاهتمام بذوي الإعاقة إحدى أهم المرتكزات التي يمكن من خلالها قياس مدى تحضر وتطور المجتمع (السليماني وعيسى، 2018)، ويمكن النظر إلى مفهوم الإعاقة الفكرية على انه تصنيف لمجموعة من الأفراد الذين لديهم ضعف واضح وخلل عام في الأداء الوظيفي الفكري والتكيفي، وتظهر مؤشرات أو محددات الإعاقة الفكرية على هؤلاء الأفراد قبل سن الثامنة عشرة، ولا تصنف هذه المؤشرات على أنها مرضاً صحياً أو اضطراباً عقلياً، ولكن يمكن الإشارة إليها على أنها انحراف دال في النمو والتطور(Matson, 2007).

كما يهتم مفهوم الإعاقة الفكرية بالدرجة التي ينحرف فيها بعض الأفراد عن المعايير المقبولة ثقافياً، من حيث التركيب الحيوي والسلوكي ودرجة الذكاء (ويهمر وآخرون، 2013/ 2020)، ووفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) والذي صدر في(2012)، فإن 15% من سكان العالم يظهر عليهم إعاقات مختلفة، وأن ما بين (110-190) مليون حالة منهم لديهم إعاقات تُسبب لهم صعوبات كبيره في حياتهم، ويجدر الإشارة أن الإعاقة ليست خطأ ارتكبه الشخص، كما أن ذوي الإعاقة يعدون جزءًا من المجتمع البشري، ولهم حقوق متساوية مع بقية أفراد المجتمع، ووفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة Convention on the Rights of Persons with Disabilities(CRPD- 2006)، فإنه يتوجب على الحكومات دعم ذوي الإعاقة لزيادة استقلاليتهم (Devi & Sarkar, 2019).

ويشير المفهوم العام للإعاقة الفكرية إلى وجود حالة خاصة من الأداء والتفاعل الذي يبدأ في سن الطفولة، يتضمن تركيبات وتوقعات لأنظمة حياتية واجتماعية وسلوكية يتفاعل من خلالها الأفراد مع بعضهم ومع البيئة المحيطة بهم، كما أن الفهم الشامل والصحيح لتركيب الإعاقة الفكرية يتطلب أسلوباً بيئياً (إيكولوجياً) وبُعدياً متعدداً يعكس هذا التفاعل، وهناك العديد من الفوائد لفهم الطبيعة المتعددة للإعاقة الفكرية حيث أنها تسهم في:

1. توضح مدى ضخامة التعقيدات البيولوجية والاجتماعية المترافقة مع وجود الإعاقة الفكرية.
2. تحدد الميزات أو الخصائص الأساسية للشخص الذي لديه هذه الإعاقة الفكرية.
3. تقدم إطاراً عملياً بيئياً من أجل تقديم الدعم لذوي الإعاقة.
4. تصمم أساساً مفاهيمياً متماسكاً للتفريق ما بين الأشخاص الذين لديهم إعاقة فكرية عن الأشخاص الذين لديهم إعاقات نمائية (Schalock et al., 2010).

ولقد قامت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (American Association for Intellectual and Developmental Disabilities- AAIDD) بتعريف الإعاقة الفكرية في عام 2008 على النحو التالي: الإعاقة الفكرية هي إعاقة تتميز بقيود كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي، الذي يغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية، وينشأ هذا العجز قبل سن (18) عامًا، ويشير الأداء الفكري والذي يُطلق عليه أيضًا الذكاء إلى القدرة العقلية العامة، مثل التعلُّم والاستدلال وحل المشكلات، كما تستخدم اختبار الذكاء لقياس هذه القدرة العقلية، ويمكن لها أيضاً أن تعطي مؤشرات حول المشكلات في السلوك التكيفي، والتي تضم ثلاثة أنواع من المهارات وهي المهارات المفاهيمية وتشمل استخدام النقود والوقت والأرقام والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية والشخصية وتشمل تحمل المسؤولية واحترام الذات والمهارات العملية وتشمل العناية الذاتية والمهارات المهنية (Devi & Sarkar, 2019).

ويتميز ذوو الإعاقة الفكرية بالعديد من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد، ومن أبرز هذه الخصائص عدم القدرة على الانتباه والتركيز على نشاط معين لمدة من الوقت مقارنة بالعاديين المماثلين لهم في العمر الزمني، كما أنهم لا يمتلكون القدرة على التحرر من المشتتات التي تؤثر على تركيزهم أثناء أداء المهام المطلوبة منهم (الديب، 2016)، ويمكن القول أن ذوي الإعاقة الفكرية يمثلون جزءًا مهماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الذي يعيشون فيه، حيث حظي أفراد هذه الفئة بالاهتمام والدعم الذي يسهم في تمكينهم من الاستقلالية والاندماج مع المجتمع، ويشير عبدالعزيز والأعظمي (2008) أنه وبالرغم من أن العقود الماضية شهدت تطورات كبيرة في ميدان التربية الخاصة، إلا أن هناك العديد من المشكلات والتي تؤثر بشكل سلبي على استفادتهم من الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة لهم، وقد يشعر معلميهم وأسرهم بالإحباط نتيجة لهذه المشكلات وعدم قدرتهم على التعامل معها بطريقة تتناسب مع قدرات ذوي الإعاقة الفكرية.

كما يظهر على ذوو الإعاقة الفكرية قصور في معظم المهارات الأكاديمية، حيث أن أغلب الخصائص العقلية والمعرفية لديهم تظهر بصورة واضحة في نقص قدرتهم على التعلم بصفة عامة؛ ولذلك يواجهون صعوبات كبيرة في المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة ومهارات إجراء العمليات الحسابية، إلى جانب القصور في بعض القدرات النوعية كالتمييز والإدراك، بالإضافة إلى صعوبة في تذكر الكلمات والأصوات والصور، ويمكن أن تتحسن مهاراتهم الأكاديمية إذا ما اتبع المعلمون أساليب تدريسية واستراتيجيات تعليمية ذات كفاءة عالية تسهم في عملية تعليمهم (الطنطاوي والحميد 2017)، كما تعمل هذه الأساليب على تحقيق الأهداف التعليمية والارتقاء بمستوى العملية التعليمية في المجتمع، وقد ساعد الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية على ظهور العديد من الأساليب والممارسات العلمية والتي يمكن للمعلم استخدامها وتطبيقها من أجل الوصول بالمتعلم إلى المستوى الأفضل من حيث إعداده وتأهيله واندماجه مع المجتمع المحيط به (الديب، 2016).

ولقد مر النظام التعليمي بمنعطفات مهمة في العقود الماضية، تمثلت في مساعي وجهود تربوية ومبادرات من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والتربية، بالإضافة إلى منظمات أخرى بهدف الرفع من مستوى قابلية ذوي الإعاقة الفكرية للعملية التعليمية، وذلك استناداً إلى عدد من المبادئ والقوانين التشريعية (العتيبي والغامدي، 2019)، وتلقي الإعاقة الفكرية بظلالها على الفرد، فتدني القدرات العقلية وضعف مستوى السلوك التوافقي والفشل في القيام ببعض الأنشطة الحياتية المختلفة، يجعل الفرد من ذوي الإعاقة الفكرية أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية المختلفة، والتي تتحول إلى أنماط سلوكيه غير مقبولة اجتماعيا، كنوبات الغضب، وارتفاع مستوى القلق، والميل للعدوانية، بالإضافة إلى اضطرابات تشتت الانتباه (العجمي، 2017).

كما أن محاولات تعليم ذوي الإعاقة الفكرية على مر العصور قد أظهرت طرق واستراتيجيات وأساليب تدريسية مختلفة ومتعددة، تهدف إلى تعليم وتأهيل الأفراد من تلك الفئة في مختلف الجوانب، وقد تم بناء تلك الطريق والأساليب بما يتناسب مع الخصائص والسمات المميزة لذوي الإعاقة الفكرية، (الثابت، 2015)، ويسعى المعلمون إلى توظيف الطرق الملائمة والتي يمكن بفضلها تقديم أفضل أنواع التعلم في بيئة آمنة، فهم يحاولون التقليل من المشكلات التعليمية والسلوكية للتحكم أكثر في الحصة التعليمية من جهة، وتعديل سلوك التلاميذ من جهة أخرى، فقد يستخدم بعض المعلمين والمعلمات أنواع أو استراتيجيات معينة كالعقاب - على سبيل المثال - لحل وعلاج هذه المشكلات، بينما يستخدم البعض الأخر استراتيجيات أكثر حكمة ودلالة تربوية وهي التعزيز، حيث يعد أسلوب التعزيز خلاصة لنواتج النظرية السلوكية، والتي أسس أفكارها سكنر (Skinner) وذلك بعد أن اكتشف العلاقة بين الاستجابة والتعزيز (ورغي والزقاي، 2016).

ويرجع قصور الانتباه لدي ذوي الإعاقة الفكرية إلى مشكلات في الجهاز العصبي، حيث يظهر عليهم صعوبة في الانتباه، ولديهم ضعف في القدرة على تنظيم المنبهات في الذاكرة قصيرة المدى مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة الانتباهية لديهم مقارنة بالعاديين(العريفي والتهامي، 2018)، كما يصنف ضعف القدرة على الانتباه على أنه من أبرز الخصائص والسمات التي تظهر على ذوو الإعاقة الفكرية، وهذا الأمر يمكن أن يفسر عدم قدرتهم على المثابرة في إتمام المهام أو المواقف التعليمية ، كما أن ضعف الانتباه وعدم القدرة على التركيز يعد من أساب فشل التعلم العارض، بالإضافة إلى أن هذه المشكلة تزداد بزيادة درجة أو شدة الإعاقة، ونظراً لأهمية الانتباه في تحسين أداء التلاميذ فعليه يتوجب على المعلمين العمل على تحسين كفاءتهم في الانتباه من خلال تصميم البرامج التعليمية والسلوكية تساعدهم على تحسين هذه المهارة (السلمياني وعيسى، 2018).

ولتمييز مفهوم قصور الانتباه فقد أورد الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات

العقلية(Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV-TR الصادر في (1994) أن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد عبارة عن نمط مستمر يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة (العريفي والتهامي، 2018)، كما يشير الدليل ايضاً أن اضطراب الانتباه Attention Deficit Disorder (ADD) يعد أحد أنماط اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد Attention Deficit Hyperactive Disorder (ADHD) ، ويصنف كأحد أهم الاضطرابات النمائية الشائعة بين ذوي الإعاقة الفكرية ويظهر بشكل عام في مجموعة من السلوكيات ومنها: عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل، قصو مدى الانتباه، سهولة التشتت، عدم القدرة على التركيز، ضعف القدرة على اتباع التعليمات، كثرة النسيان في الأعمال المتكررة والمعتادة، فقدان الأدوات الضرورية للقيام بالأنشطة المختلفة (Devi & Sarkar, 2019).

وقد تعددت المفاهيم التي استخدمها الباحثون في تحديد مفهوم الانتباه (Attention)، وذلك تبعاً لاختلاف المنطلقات العلمية للباحثين، بالإضافة إلى تعدد أهداف الدراسات التي حاولت تناول مفهوم الانتباه لذوي الإعاقة الفكرية، فيعرف السليماني وعيسى (2018) الانتباه للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بأنه: توجيه التركيز والجهد العقلي على مثير حسي مناسب للحصول على أكبر قدر من المعلومات، كما يشير العجمي (2017) أن هناك اتفاقاً بين أدبيات التراث السيكولوجي على ثلاثة أنماط لاضطراب الانتباه تتمثل في: اضطراب قصور الانتباه، اضطراب النشاط الحركي المفرط، بالإضافة إلى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط.

وتعد عملية الانتباه من أبرز العمليات العقلية التي تبنى عليها العمليات المعرفية المستقبلية، كما يؤدي ضعف هذه العملية إلى قلة المخزون المعرفي لدى التلميذ، وبالتالي عدم قدرته على إقامة التوازن بين ما يقدم له من تعليمات وبين قدرته على تنفيذها (الديب، 2016)، كما أن تعد مشكلة ضعف الانتباه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من ضمن المشكلات السلوكية غير التكيفية، وتصنف على أنها من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أفراد هذه الفئة، بالإضافة إلى أنها تحظى باهتمام الأسرة والمعلمين والباحثين في هذا المجال؛ وذلك لما لها من تأثيرات سلبية على العملية التعليمية والتربوية والتأهيلية، وعلى تكيف التلميذ مع البيئة المدرسية (عبدالعزيز والأعظمي، 2008).

وتشير (عبيد، 2007) أن الانتباه يعد متطلبا مهماً لتعلم التميز، وقد خلص نتائج مجموعة من الدراسات إلى أن قُدرة ذوي الإعاقة الفكرية على الانتباه أقل من العاديين، وأن ضعف الانتباه لديهم يُعد من أهم الأسباب التي تؤثر على عملية تعلمهم، ويذكر مسافر (2016) أن نتائج الدراسات تشير إلى أن قدرة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على الانتباه للمثيرات ذات العلاقة في المواقف أضعف وأدني من قدرة العاديين، ويتوجب على المعلمين الذين يدرسونهم أن يكونوا قادرين على استثارتهم وجذب انتباههم، وتوظيف الاستراتيجيات المختلفة التي من شأنها أن تساعد على زيادة الانتباه ومنها:

1. استخدام المثيرات ذات الأبعاد الواضحة والمميزة.
2. استخدام أساليب مختلفة لاستثارة انتباه المتعلم مثل الإيماءات اللفظية والإشارات الجسدية.
3. تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح بالتركيز على المثيرات ذات العلاقة، وإزالة المثيرات التي تشتت الانتباه.
4. تعزيز الانتباه بطريقة فعالة، واستخدام الألوان والأشكال المساعدة على جذب الانتباه (ص 12).

وتعد عملية الانتباه الخطوة الأولى التي من خلالها يتفاعل الفرد مع المثيرات الحسية من حوله، وهي ضرورية لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة وتحسين أداء الفرد في المهارات القديمة، ويظهر على التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية نقص في العديد من المهارات السلوكية والمعرفية، ويؤدي هذا النقص إلى ظهور العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على العملية التعليمية؛ مما يستدعي البحث عن استراتيجيات علاجية وتعليمية تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم المختلفة (السليماني وعيسى، 2018)، كما يشير العجمي (2017) إلى أن اضطراب قصور الانتباه يصنف ضمن أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً بين ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال دراسة هدفت إلى التعرف على الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (380) تلميذا من الملتحقين ببرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، تتراوح أعمارهم من بين (15-18) سنة، وقد تم تطبيق بطاقة ملاحظة اضطراب قصور الانتباه، وبطاقة ملاحظة نوبات الغضب.

كما أن هذه القابلية العالية للتشتت وضعف القدرة على الانتباه والتركيز لفترة طويلة لذوي الإعاقة الفكرية، تؤثر سلباً في قدرتهم على المثابرة أثناء المواقف التعليمية، وتضعف قدرتهم على تحديدهم للمثيرات أو الأبعاد المرتبطة بالمهمة المراد تعلمها، بالإضافة إلى وجود صعوبة في قدرتهم على الاحتفاظ بمستوى كافٍ من الانتباه والتركيز لفترة طويلة (الطنطاوي والحميد، 2017)، وبالرغم من وجود هذه المشكلات المتعلقة بالانتباه والتركيز لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، إلا أن هذا لا يعني أنهم لا ينتبهون على الإطلاق، ولكن الانتباه لديهم يخضع لمجموعة من المؤثرات الداخلية والخارجية والتي تؤدي إلى تشتت انتباههم وتشغلهم عن التركيز، فيكون من الصعب عليهم الانتباه إلى التعليمات المطلوب سماعها أو فهمها بهدف إنجاز الأعمال والواجبات المكلفين بها، فيكون الفشل في الاداء وعدم الإنجاز هو النتيجة المتوقعة (العجمي، 2017).

ويعد الهدف الرئيسي من تعليم ذوي الإعاقة الفكرية مهارة الكتابة هو مساعدتهم على الاستقلالية والاندماج في المجتمع، وهناك مجموعة من الطرق والتمارين والاستراتيجيات العلمية والتي تم استخدامها مع الأطفال بشكل عام ومع ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص وأثبتت فعاليتها، ومن هذه التمارين تطوير الحركات الكبيرة، وتمارين التآزر الحركي البصري، وتنمية الحركات الدقيقة (مسافر، 2016)، ويشير كراش وآخرون (Krach, et Al, 2017) إلى أن بعض المعلمين يستخدمون

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

استراتيجيات مختلفة بهدف تعديل السلوكيات داخل الصف، ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف بمصطلح الاقتصاد الرمزي (Token Economy)، كما أن هناك العديد من أشكال للاقتصاد الرمزي، وتعد لوحة التعزيز أحد أشكل الاقتصاد الرمزي، وهي عبارة عن نظام يمكن للأفراد كسب الرموز فيها بأشكال مختلفة، كالنقاط والنجوم، وذلك بناءً على سلوكياتهم، ثم يتم استبدال هذه الرموز بأشياء محببة لهم، أما الخطيب (2003) فيشير إلى أن التعزيز يعرف بأنه الأسلوب الذي من شأنه استمرار سلوك مطلوب أو إطفاء سلوك غير مطلوب.

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، شهد ميدان التربية الفكرية اهتماما بالعملية التعليمية وما يتعلق بها من استراتيجيات تدريسية، فيشير النصبان والعجمي (2018) إلى أن أسلوب التعزيز الرمزي هو أكثر أساليب تعديل السلوك استخداماً من قبل الأمهات، وذلك في دراسة هدفت للتعرف على مهارات تعديل السلوك، والتي تستخدمها أمهات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية،

كما أن منطلق الاقتصاد الرمزي (Token Economy) والقائم على مبدأ العرض والطلب، يعد دافعاً للتلميذ من أجل الحصول على الثواب الرمزي، وقد لا يكون للقصاصات أو النجوم أو النقاط قيمة لدى التلميذ عند تطبيق استراتيجية التعزيز، ولكن سرعان ما تتحول إلى معززات داعمة ومشجعة لهم عند استبدالها بالمعززات المحببة لهم، والتي تم تحديدها مسبقا في قائمة التعزيز (Reinforcement Menu)، حيث يدفعهم هذا الأسلوب إلى تكرار الاستجابات التي تقود إلى الوصول لهذه المعززات.

كما يمكن تلخيص أبرز خصائص الاقتصاد الرمزي في النقاط التالية:

1. إمكانية تقديم التعزيز مباشرة بعد السلوك المستهدف.
2. تعمل هذه الرموز والنقاط كمؤشر حقيقي لتطور أداء التلميذ.
3. زيادة دافعية التلميذ نحو الاستجابات والسلوكيات الصحيحة.
4. يمهد للمعلم تبنى خطة علاجية واضحة المعالم (ورغي والزقاي، 2016).

ويتخوف بعض العاملين في المجال التعليمي من استخدام لوحة التعزيز، وتتمثل أبرز مخاوفهم في التكلفة المالية، وإحساسهم بالتعقيدات الكثيرة المرتبطة بعملية اختيار المعززات المناسبة للتلاميذ، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بتحديد مدى ملائمة المعززات للمهام أو السلوكيات المطلوبة من التلميذ (Krach et al., 2017).

ونظراً لتأثير ضعف الانتباه على ذوي الإعاقة الفكرية في مختلف مناشط حياتهم، فقد سعت العديد من الدراسات العلمية إلى دراسة هذه الظاهرة وتقديم الحلول والاستراتيجيات

المناسبة لمعالجتها، إلا أنه لم تجرى دراسات - على حسب علم الباحثين - استخدمت لوحة التعزيز لزيادة انتباه تلاميذ التربية الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، ولذلك سوف يتم استعراض مجموعة من الدراسات التي بحثت في مشكلة ضعف انتباه تلاميذ التربية الفكرية بشكل عام، بالإضافة إلى الدراسات التي استخدمت التعزيز لمعالجة سلوكيات تلاميذ التربية الفكرية.

فقد سعت دراسة ميتكالف وفيلدمان (Metcalf & Feldman, 1982) إلى معالجة مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة، ومنها عدم أداء المهام الأكاديمية وضعف الانتباه، وأجريت الدراسة على (13) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية، كما تم استخدام أسلوب التعزيز الرمزي، وتكلفة الاستجابة لمعالجة هذه المشكلات السلوكية، وأظهرت النتائج أن نسبة السلوكيات غير المرغوبة قد تناقصت بمعدل (60 %) عن مرحلة الخط القاعدي.

كما هدفت دراسة فابيانو وبلهام (Fabiano & Pelham, 2003) إلى تحديد فعالية التعزيز والتغذية الراجعة في تحسين قدرات طفل يبلغ (9) سنوات على الانتباه، وخضع الطفل لبرنامج علاجي مكثف، حيث كان يتم مراقبة سلوكه وتقديم المعززات بعد قيامه بالسلوكيات الملائمة، وأشارت النتائج إلى تحسن قدراته على الانتباه.

وسعت دراسة عبدالعزيز والأعظمي (2008) إلى دراسة فعالية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين فكرياً في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً من المعاقين فكرياً، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج السلوكي القائم على التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة السواح (2013) إلى معرفة أهمية استخدام القصة الحركية في تحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت العينة من (16) تلميذاً من تلاميذ التربية الفكرية بمحافظة الزقازيق، تتراوح أعمارهم ما بين (8،7-8،12) سنة، كما تتراوح درجة ذكائهم ما بين (50-70) درجة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما تم استخدام (مقياس اضطراب ضعف الانتباه وبرنامج قائم على القصة الحركية) من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض ضعف الانتباه لدى التلاميذ بعد استخدام القصة الحركية أثناء عملية تدريسهم، بالإضافة إلى استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

وحاولت دراسة الديب (2016) البحث عن فعالية التدريب في استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه الانتقائي لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذة من ذوات الإعاقة الفكرية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه الانتقائي لدى عينة الدراسة.

وقد سعت دراسة السلمياني وعيسى (2018) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في إكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكرياً في الطائف، وقدم تم استخدام المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من الذكور من ذوي الإعاقة الفكرية، يحث تتراوح أعمارهم ما بين (15-18) سنة، وقد تم تقسميهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الانتباه لعينة الدراسة، بالإضافة إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي بعد مرور (15) يوماً من تطبيقه.

وهدفت دراسة العريفي والتهامي (2018) إلى تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد، لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي والذي يتكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، كما تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من ذوي الإعاقة الفكرية الملحقين بالمدارس العامة في محافظة القويعية، تتراوح أعمارهم ما بين (7-10) سنوات، كما استخدم الباحثان مقياس النشاط الزائد من إعداد (عبدالعزيز الشخص، 2012)، بالإضافة إلى برنامج تكاملي من إعداد الباحثين، كما تم استخدام مجموعة من فنايات تعديل السلوك، والمتمثلة في التعزيز الإيجابي، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة الدراسة.

وتشير العديد من الدراسات كدراسة (الديب، 2016 ؛ والسلمياني وعيسى، 2018 ؛ والسواح، 2013 ؛ عبدالعزيز والأعظمي، 2008 ؛ Fabiano & Pelham, 2003) إلى أن هناك ضعف في الانتباه والتركيز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وأهمية هذه العملية في تعليمهم، كما أشارت إلى حاجتهم لأساليب واستراتيجيات تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم الخاصة، بالإضافة إلى أن ضعف الانتباه يؤثر سلباً على قدرة التلاميذ على الاستفادة من الخدمات التعليمية وغير التعليمية المقدمة لهم، كما سعت مجموعة من الدراسات كدراسة (دراسة العريفي والتهامي، 2018) لمحاولة إجراء تدخلات علاجية باستخدام مجموعة من الأساليب المتنوعة لعلاج قصور الانتباه.

وتكمن مشكلة الدراسة في أنه مع تلك الأهمية وتعدد المحاولات وسعي القائمين على العملية التعليمة والتربوية لذوي الإعاقة الفكرية إلى إيجاد طرق وأساليب واستراتيجيات أكثر فعالية تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة إلا أنه لم يتم – حسب علم الباحثان- استخدام لوحة التعزيز في علاج مشكلة الانتباه لدى تلاميذ التربية الفكرية، على الرغم أهمية التعزيز بشكل عام في علاج المشكلات السلوكية وتطوير المهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة الفكرية وذلك حسب ما أشارت إلية العديد من الدراسات كدراسة (النصبان والعجمي، 2018 ؛ Fabiano &

Pelham, 2003)، كما أن هناك عدد من الدراسات كدراسة (Krach et al., 2017) أشارت إلى أن هناك استخداماً خاطئاً لاستراتيجيات التعزيز في كثير من الأحيان من قبل المعلمين والمعلمات عند محاولتهم ضبط السلوكيات وتعديلها داخل الصف الدراسي.

ونظراً لأهمية سلوك الانتباه والتركيز لذوي الإعاقة الفكرية في مختلف مناشط حياتهم كما أشارت الدراسات السابقة، بالإضافة إلى أهمية دور الأساليب والممارسات التعليمية والعلاجية في المشكلات التي تظهر عليهم، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن العلاقة الوظيفية بين التعزيز والمتمثل في لوحة التعزيز، وبين تطوير الانتباه لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أدائهم المهام التعليمية والمتمثلة في الكتابة داخل الصف الدراسي، من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة " ما أثر استخدام لوحة التعزيز في زيادة انتباه التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية أثناء تأدية المهام الكتابية داخل الصف؟ ".

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام لوحة التعزيز في زيادة انتباه التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف.

كما حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أثر استخدام لوحة التعزيز على زيادة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء تأدية المهام الكتابية داخل الصف؟
2. ما أثر استخدام لوحة التعزيز في محافظة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مستوى الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف؟
3. ما أثر استخدام لوحة التعزيز في تعميم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لسلوك الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية؟

منهجية البحث وإجراءاته

في هذه الدراسة استخدام الباحثان منهج تصميم الحالة الواحدة (Single-Subject Designs)، من أجل التأكد من وجود العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل والمتمثل في لوحة التعزيز، وبين المتغير التابع والمتمثل في زيادة انتباه طلاب التربية الفكرية أثناء تأدية المهام الكتابية داخل الصف الدراسي، ويمثل منهج تصاميم الحالة الواحدة (Single Subject Designs) فئة من تقنيات البحث التجريبي السلوكي، والذي يسعى إلى إثبات العلاقة الوظيفية أو السببية بين المتغيرات المستقلة (Independent Variables)، والمتغيرات التابعة (Dependent Variables)، كما تندرج أهداف منهجية تصاميم الحالة الواحدة بشكل كبير في سياق المنهجية الاستقرائية (أونيل وآخرون، 2011/ 2016).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة التصميم الانسحابي (Withdrawal designs) وهو أحد تصاميم الحالة الواحدة، ومن ضمن نماذج التصاميم الانسحابية تم استخدم تصميم (A-B-A-B) للتأكد من وجود العلاقة الوظيفية، ويسمى تصميم (A-B-A-B) بالتصميم التجريبي الكامل، والذي يعتمد فيه على تنفيذ تدخل إضافي (B) في التطبيق، حيث يهدف من هذا التدخل إعادة الحصول على نتائج التدخل الأول في السلوك، ويسمح هذا النموذج بإثبات العلاقة الوظيفية على مستوى الفرد الواحد، كما يفترض هذا التصميم أن التغير في السلوك يظهر في كل مرة يتم فيها التدخل أو يتم فيها سحب التدخل (أونيل وآخرون، 2011/ 2016).

كما تمثل لوحة التعزيز هذه الدراسة المتغير المستقل (Independent Variables)، ويمثل مستوى انتباه التلاميذ أثناء تأدية المهام الكتابية داخل الصف المتغير التابع (Dependent Variables)، وقد استخدام الباحثان في هذه الدراسة العينات الزمنية اللحظية، وهي أحد أنوع الفواصل الزمنية لقياس السلوك المستهدف، وذلك خلال جلسات الخط القاعدي والتدخل والمتابعة، وتعتمد العينات الزمنية اللحظة على اختيار لحظات محددة أداء التلميذ أثناء جلسة الملاحظة ومعرفة التغيرات الحاصلة في السلوك، وقد تم تحديد (10) فواصل زمنية في كل جلسة قياس في هذه الدراسة، ومدة كل فاصل دقيقة واحدة لقياس السلوك المستهدف في جزء محدد من الحصة الدراسة، ويعتبر السلوك واقعاً إذا حدث أو تمت ملاحظته في أي وقت داخل الفاصل الزمني الواحد، وللتأكد من صدق الملاحظين تم استخدام الإجراءات التالية:

الإجراء الأول

صدق تطبيق الإجراءات: للتأكد من سلامة الإجراءات في هذه الدراسة، تم الاستعانة بملاحظين خارجيين لقياس الإجراءات التي يقوم بها المعلم خلال مراحل الدراسة، حيث تم تدريب المعلم على تطبيق الإجراءات التدريسية على شكل (15) خطوة إجرائية، وقام الملاحظون بالتأكد من سلامة تطبيق المعلم لهذه الخطوات بشكل صحيح ومتسلسل في كل جلسة قياس للسلوك.

الإجراء الثاني

صدق قياس السلوك: للتأكد من وقوع السلوك المستهدف أثناء تطبيق الدراسة قام الملاحظون الخارجيون بقياس السلوك المستهدف خلال جلسات الملاحظة لتحديد ظهور السلوك من عدمه أثناء جلسة القياس.

ولضبط المتغيرات ذات التأثير على الدراسات، قام الباحثان بالإجراءات التالية:

1. تكليف الملاحظين بعمل عدد من الزيارات للصف الدراسي قبل تطبيق الدراسة بهدف تعويد التلاميذ على وجودهم، ومنع أي تأثير يظهر على أداء التلاميذ أثناء التطبيق يعود إلى تواجد الملاحظين داخل الصف الدراسي.

2. الالتزام بأن يكون معلم الصـــف هو من يقوم بتطبيق الدراســـة، بالإضـــافة إلى تدريبه على الخطوات الإجرائية التي عليه أن يتبعها أثناء تنفيذ البرنامج التدريسي داخل الصف.
3. تنفيذ البرنامج في الحصة الثانية من كل يوم دراسي، بهدف إلغاء تأثير اختلاف موعد الحصة على أداء التلاميذ.

كما حدد الباحثان في هذه الدراسة السلوك المستهدف بضعف انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، ويعتبر هذا السلوك متحققاً أو واقعاً إذا توقف الطالب عن الكتابة لأكثر من (10) ثواني متواصلة، أو تحدث مع المعلم أو مع زميله، أو قام من على كرسيه، أو قام بالالتفات والنظر إلى السبورة أو اللوحات المعلقة على الحائط، أو مارس أي سلوك يرى الملاحظ بأنه يعد ضعفاً في انتباه التلميذ، وذلك خلال الفاصل الزمني الواحد، ولا يعتبر السلوك واقعاً أو متحققاً إذا استمر التلميذ في الكتابة بدون توقف من بداية إلى نهاية مدة الفاصل الزمني الواحد.

وتتمثل الاستراتيجية المستخدمة في هذه الدراسة في لوحة التعزيز (من تصميم الباحثين) وقد تم تصميمها على شكل لوحة جدارية، تتضمن جدول يحتوى على أسماء تلاميذ الصف، وأمام أسم كل تلميذ (10) مربعات فارغة، يمثل كل مربع فاصل زمني، ويقوم المعلم بوضع علامة (دبوس بارز) في كل مربع بعد نجاح التلميذ في تحقيق الانتباه في كل فاصل زمني أثناء جلسة الملاحظة، كما تحتوي اللوحة على جوائز يحصل عليها التلميذ بعد إتمام المهمة بنجاح، ويعد التلميذ مستحقاً للجائزة إذا حقق نسبة نجاح (8 من10) في جلسة القياس الواحدة، وفيما يلي نموذج للوحة التعزيز.

المشاركين	الفواصل الزمنية										الجائزة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
أحمد											
أنس											
وليد											
إبراهيم											

شكل 1. نموذج لوحة التعزيز

ونظرا لأهمية نوع المعزز (الجائزة) التي يحصل عليها التلميذ بعد تحقيقه نسبة نجاح 80% أو أكثر على لوحة التعزيز، فقد تم عمل قائمة تحتوي على مجموعة من المعززات المناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ، كما قام الباحثان بعرض هذه القائمة على معلم الصف، وأسرة التلميذ، لاختيار أفضل المعززات من وجهة نظرهم، وعلى ضوء اختياراتهم حُددت المعززات المستخدمة في هذه الدراسة، والتي تم الاتفاق على فاعليتها من قبل معلم الصف وأسرة التلميذ، وتمثل الإجراءات التدريسية جميع الخطوات الإجرائية، والتي تم تدريب معلم الصف على تنفيذها بشكل

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

منظم ومتسلسل منذ دخوله إلى الصف إلى أن يتم الانتهاء من تطبيق الدراسة، وتتكون هذه الإجراءات من الخطوات التالية:

1. تأكد المعلم من جلوس التلاميذ في مقاعدهم الخاصة.
2. قراءة القصة للتلاميذ.
3. شرح مفهوم القصة للتلاميذ.
4. توضيح المهام المطلوبة من التلاميذ.
5. توزع أوراق العمل على التلاميذ.
6. وضع لوحة التعزيز أمام التلاميذ.
7. ضبط الوقت استعدادًا لجلسة القياس.
8. وقوف المعلم وسط الصف.
9. الطلب من التلاميذ البدء في الكتابة.
10. متابعة المعلم لعملية تنفيذ التلاميذ للمهام المطلوبة منهم.
11. وضع علامة تعزيزية على اللوحة بعد كل فاصل زمني لكل تلميذ أنجز المهمة بنجاح.
12. يطلب المعلم من التلاميذ التوقف عن الكتابة بعد انتهاء الوقت.
13. يكافئ المعلم التلاميذ الذين حققوا (8) فواصل زمنية ناجحة من أصل (10) فواصل.

كما شارك في الدراسة (4) تلاميذ في برنامج التربية الفكرية، الملحق بمدرسة ذو النورين الابتدائية بمدينة جازان، وقد تم اختيار المشاركين في الدراسة ممن تتوفر فيهم الخصائص التالية:

1. أن يكون العمر الزمني من (10) إلى (14) سنة.
2. أن تكون درجة الذكاء ما بين (55 -70) درجة على أحد مقاييس الذكاء.
3. لا يظهر عليهم إعاقات أخرى تؤثر على استفادته من البرنامج، وأن يكون مواظباً على الحضور اليومي للمدرسة.

جدول 1

وصف عينة الدراسة

م	أسم المشارك	العمر الزمنى	درجة الذكاء	الصف الدراسى	التشخيص
1	أحمد	11	61	الخامس	إعاقة فكرية
2	أنس	10	58	الخامس	إعاقة فكرية
3	وليد	11	62	الخامس	إعاقة فكرية
4	إبراهيم	13	68	الخامس	إعاقة فكرية

** ملاحظة/ تم استخدام أسماء مستعارة للمشاركين في الدراسة حفاظاً على سرية المعلومات.

كما تم التأكد من ثبات الإجراءات من خلال الاستعانة بملاحظين خارجيين، بالإضافة إلى أحد الباحثين، للتأكد من الإجراءات المتبعة في تطبيق هذه الدراسة، وبلغ عدد الخطوات الإجرائية (13) خطوة إجرائية في جلسات القياس مع التدخل، و(10) خطوات إجرائية في جلسات القياس بدون تدخل، وتشير التحليلات الإحصائية إلى أنه في مرحلة تطبيق البرنامج كان هناك ثبات في الإجراءات، بواقع ثبات (698) خطوة إجرائية من أصل (708) خطوة، وبنسبة ثبات (98,58%)، وفي مرحلة قياس ثبات السلوك كان هناك ثبات في (116) خطوة إجرائية من أصل (120) خطوة إجرائية، وبنسبة ثبات (96,66%)، وفي مرحلة التعميم كان هناك ثبات في (59) خطوة إجرائية من أصل (60) خطوة إجرائية، وبنسبة ثبات (98,33)، وبلغت نسبة الثبات العام في جميع مراحل الدراسة (97,85%)، كما يوضح الجدول التالي نسبة الانفاق بين الملاحظين:

جدول 2

نسبة الاتفاق بين الملاحظين

	جلسات قياس السلوك					
نوع القياس	A	B	A2	B2	ثبات السلوك	تعميم السلوك
نسبة الاتفاق	%98	%100	%97	%98	%99	%98
نسبة الاتفاق بين الملاحظين 99,33 %						

** ملاحظة/ (A) يمثل جلسات مرحلة الخط القاعدي، (B) يمثل جلسات مرحلة التدخل

وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة قام الباحثان بجمع البيانات وتحليل جميع قوائم الملاحظة من قبل الملاحظين، وتحديد نسبة الاتفاق لكل بند من إجراءات الدراسة في كل جلسة قياس، ثم استخراج نسبة ثبات الاتفاق بين الملاحظين لكل مرحلة قياس بشكل منفصل، وأخيرا تم استخراج نسبة الاتفاق لجميع مراحل القياس، ومن خلال الجدول السابق يظهر أن هناك ثبات بدرجة عالية في اتفاق الملاحظين حول جلسات قياس السلوك، حيث بلغ معدل نسبة الثبات بينهم في جميع جلسات القياس (98,33)، وهي درجة مقبولة تؤكد وجود ثبات في الاتفاق بين الملاحظين.

نتائج البحث

السؤال الأول

ما أثر استخدام لوحة التعزيز على زيادة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء تأدية المهام الكتابية داخل الصف؟

سعى السؤال الأول إلى محاولة إثبات العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل والمتمثل في لوحة التعزيز وبين المتغير التابع والمتمثل في انتباه تلاميذ التربية الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

الصف، وأظهرت النتائج فعالية استخدام لوحة التعزيز في زيادة انتباه تلاميذ التربية الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية، ويظهر الشكل التالي العلاقة بين لوحة التعزيز وانتباه التلاميذ.

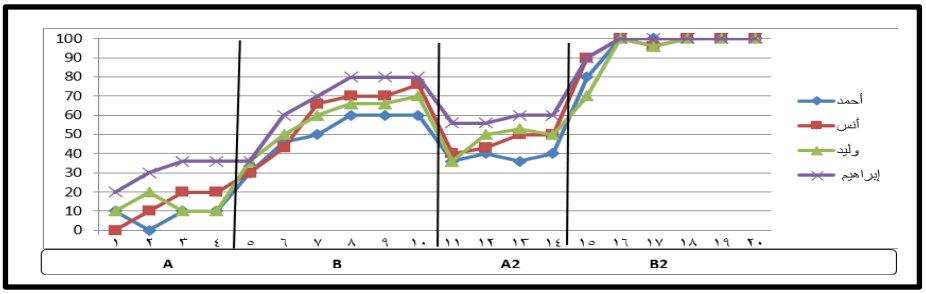

شكل 2. رسم بياني لقياس انتباه التلاميذ أثناء تطبيق البرنامج

يظهر من خلال الرسم البياني العام لجميع الحالات أن هناك علاقة وظيفية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر من خلال الرسم تأثر سلوك الانتباه لدى التلاميذ بشكل إيجابي وذلك باستخدام لوحة التعزيز، وسيتم مناقشة أداء كل مشارك بشكل مستقل.

المشارك الأول (أحمد) ويبلغ من العمر (11) سنة وقد تم تشخيصه بحالة (إعاقة فكرية)، حيث حصل على درجة ذكاء (61) درجة على مقياس ستانفورد بينيه، ويدرس حالياً في الصف الخامس الابتدائي ببرنامج للتربية الفكرية ملحق بمدرسة للتعليم العام، كما تنطبق على (أحمد) جميع الشروط التي يجب توفرها في خصائص أفراد العينة المشاركين في البرنامج، ويظهر الرسم البياني التالي أداء (أحمد) أثناء تطبيق الدراسة.

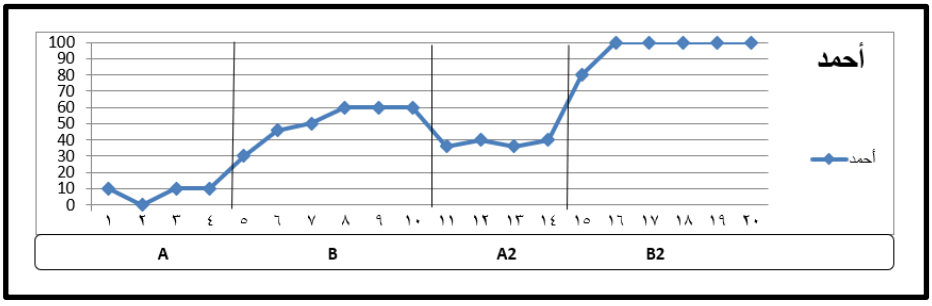

شكل 3. رسم بياني لقياس انتباه أحمد أثناء تطبيق البرنامج

ويظهر الرسم البياني أن (أحمد) كان لديه عجز واضح في سلوك الانتباه، حيث أظهر خلال مرحلة الخط القاعدي الأول (A) تدنياً واضحاً في سلوك الانتباه، حيث لم يظهر أي انتباه في الجلسة الثانية، ثم ثبت السلوك في الجلسة الثالثة والرابعة على (10) درجات، مع التدخل الأول (B) تحسن

سلوك الانتباه إلى أن وصل التحسن في الجلسة الثامنية والتاسعة والعاشرة إلى (60) درجة، ثم تراجع السلوك مع سحب التدخل ووصل إلى (35) درجة في بعض الجلسات، وعاد السلوك للارتفاع والتحسن بشكل ملحوظ مع التدخل الثاني وثبت في آخر خمس جلسات على (100) درجة، وبشكل عام يظهر وجود العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل (لوحة التعزيز) وبين المتغير التابع (سلوك الانتباه).

أما المشارك الثاني (أنس) فيبلغ من العمر (10) سنة وتم تشخيصه بحالة (إعاقة فكرية)، حيث حصل على درجة ذكاء (58) درجة على مقياس ستانفورد بينيه، ويدرس حالياً في الصف الخامس الابتدائي ببرنامج للتربية الفكرية ملحق بمدرسة للتعليم العام، كما تنطبق على (أنس) جميع الشروط التي يجب توفرها في خصائص أفراد العينة المشاركين في البرنامج، ويظهر الرسم البياني التالي أداء (أنس) أثناء تطبيق الدراسة.

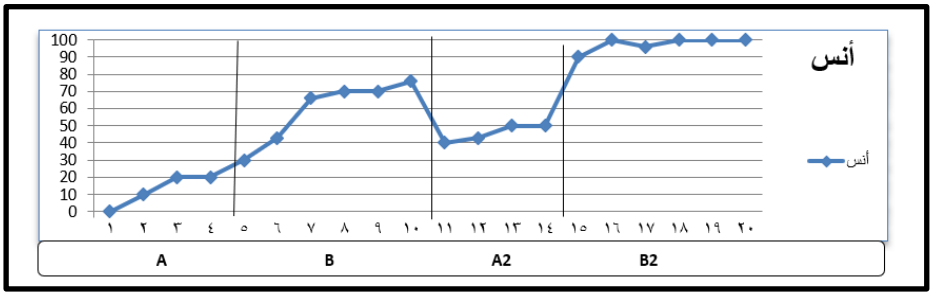

شكل 4. رسم بياني لقياس انتباه أنس أثناء تطبيق البرنامج

ويظهر الرسم البياني أن أداء (أنس)كان مشابهاً لأداء المشارك الأول (أحمد)، حيث أظهر (أنس) أن لديه عجزًا واضحًا في سلوك الأنتباه، ففي مرحلة الخط القاعدي الأول (A) كان لديه تدنٍ واضحٌ في سلوك الانتباه، فقد ثبت قياس السلوك لديه في الجلسة الثالثة والرابعة على (20) درجات، ومع التدخل الأول (B) تحسن سلوك الانتباه، ثم تراجع السلوك مع سحب التدخل ليصل إلى (50) درجة في بعض الجلسات، ثم عاد السلوك للارتفاع والتحسن مع التدخل الثاني، واستطاع (أنس) تحقيق الدرجة الكاملة في الانتباه في آخر الجلسات، وبشكل عام يظهر وجود العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل (لوحة التعزيز) وبين المتغير التابع (سلوك الانتباه).

ويبلغ المشارك الثالث (وليد) من العمر (11) سنة وتم تشخيصه بحالة (إعاقة فكرية)، حيث حصل على درجة ذكاء (62) درجة على مقياس ستانفورد بينيه، ويدرس حالياً في الصف الخامس الابتدائي ببرنامج للتربية الفكرية، كما تنطبق عليه جميع الشروط التي يجب توفرها في خصائص أفراد العينة المشاركين في البرنامج، ويظهر الرسم البياني التالي أداء (وليد) أثناء تطبيق الدراسة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

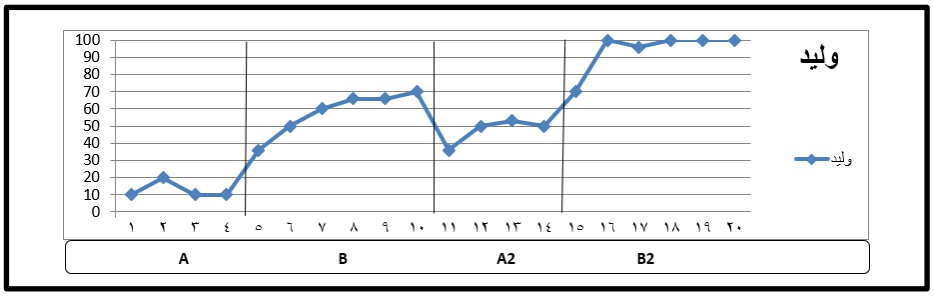

شكل 5. رسم بياني لقياس انتباه وليد أثناء تطبيق البرنامج

ويظهر الرسم البياني أن (وليد) كان لديه عجز واضح في سلوك الانتباه، فقد حصل على (10) درجات في القياس الأول للخط القاعدي (A)، وكان أدائه مشابهاً للمشاركين السابقين (أحمد وأنس)، ومع التدخل الأول(B) تحسن سلوك الانتباه ووصل في أفضل قياس على (70) درجة، ثم تراجع السلوك مع سحب التدخل، وعاد السلوك للارتفاع والتحسن مع التدخل الثاني، واستطاع الوصول إلى تحقيق الدرجة الكاملة في الأداء، وبشكل عام يظهر وجود العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل (لوحة التعزيز) وبين المتغير التابع (سلوك الانتباه).

أما المشارك الرابع (إبراهيم) فيبلغ من العمر (13) سنة، وتم تشخيصه بحالة (إعاقة فكرية)، حيث حصل على درجة ذكاء (68) درجة على مقياس ستانفورد بينيه، ويدرس حالياً في الصف الخامس الابتدائي ببرنامج للتربية الفكرية، كما تنطبق عليه جميع الشروط التي يجب توفرها في خصائص أفراد العينة، ويظهر الرسم البياني التالي أداء (إبراهيم) أثناء تطبيق الدراسة.

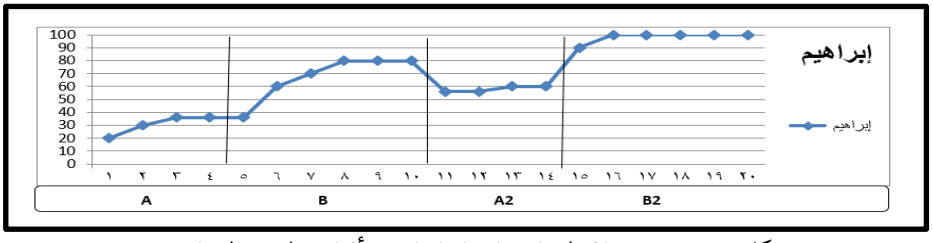

شكل 6. رسم بياني لقياس انتباه إبراهيم أثناء تطبيق البرنامج

ويظهر الرسم البياني أن (إبراهيم) كان أفضل من بقية المشاركين السابقين في سلوك الأنتباه، حيث أظهر خلال مرحلة الخط القاعدي الأول (A) أداءاً وصل إلى (35) درجة، وهي أفضل درجة حصل عليها مشارك خلال الخط القاعدي، ومع التدخل الأول (B) تحسن سلوك الانتباه ووصل إلى (80) درجة في أفضل قياس، ثم تراجع السلوك قليلاً مع سحب التدخل، وعاد السلوك للارتفاع والتحسن مع التدخل الثاني، وحقق أعلى درجة في سلوك الانتباه، وبشكل عام يظهر وجود العلاقة الوظيفية بين المتغير المستقل (لوحة التعزيز) وبين المتغير التابع (سلوك الانتباه).

السؤال الثاني

ما أثر استخدام لوحة التعزيز في محافظة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مستوى الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف؟

من أجل التعرف على أثر استخدام لوحة التعزيز في محافظة تلاميذ التربية الفكرية على مستوى الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، قام الباحثان بإعادة قياس مستوى الانتباه لدى التلاميذ المشاركين في الدراسة أثناء أدائهم المهام الكتابية داخل الصف مرتين، حيث كان القياس الأول بعد انتهاء البرنامج بخمسة عشر يوماً، والقياس الثاني بعد انتهاء البرنامج بعشرين يوماً، ويظهر الجدول التالي أداء المشاركين في القياسين (الأول والثاني):

جدول 3

أداء التلاميذ على مستوى الانتباه في القياس الأولي والقياس التتبعي

المشارك	أحمد		أنس		وليد		إبراهيم	
نوع القياس	القياس الأول	القياس الثاني	القياس الأول	القياس الثاني	القياس الأول	القياس الثاني	القياس الأول	القياس الثاني
درجة القياس	100	100	96	96	96	100	100	100
متوسط القياسين	100		96		98		100	

من خلال الجدول السابق يظهر أن المشاركين (أحمد وإبراهيم) كان لديهما درجة محافظة عالية جداً في سلوك الانتباه، كما أن المشاركين (أنس ووليد) كان لديهما أيضا درجة ثبات عالية على سلوك الانتباه ولكنهما أقل من درجة المشاركين (أحمد وإبراهيم)، وبشكل عام يمكن القول أن جميع المشاركين (أحمد , أنس , وليد , إبراهيم) كان لديهم جميعاً ثبات عالي في سلوك الانتباه أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، ومن خلال هذا الثبات العالي لسلوك الانتباه يمكننا الإجابة عن السؤال الثاني (ما مدى فعالية لوحة التعزيز في محافظة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مستوى الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف؟) بالقول أن لوحة التعزيز أثبتت فعاليتها في محافظة تلاميذ التربية الفكرية على سلوك الانتباه أثناء أداء المهام الكتابية.

السؤال الثالث

ما أثر استخدام لوحة التعزيز في تعميم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لسلوك الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بعمل جلسة لقياس سلوك الانتباه لدى تلاميذ في بيئة مختلفة عن بيئة الصف، وقد حددت غرفة المصادر كبيئة لقياس سلوك الانتباه لدى المشاركين، وذلك للتأكد من قدرتهم على تعميم هذا السلوك، ويظهر الجدول التالي أداء المشاركين:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

جدول 4

أداء التلاميذ على مستوى تعميم سلوك الانتباه

المشارك	أحمد	أنس	وليد	إبراهيم
درجة قياس سلوك الانتباه في غرفة المصادر	100	96	100	100

من خلال الجدول السابق يظهر أن المشاركين (أحمد , وليد , إبراهيم) قد تمكنوا من تعميم سلوك الانتباه بدرجة عالية جيداً، أما المشارك (أنس) فقد حصل على درجة أقل من المشاركين السابقين، إلا أنه أيضًا حصل على درجة مقبولة في سلوك الانتباه، وللإجابة على السؤال (ما مدى فعالية لوحة التعزيز في تعميم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لسلوك الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية)، يمكن القول استنادا على الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في قياس سلوك الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابة في غرفة المصادر، أن جميع المشاركين قد حققوا قدرة عالية على التعميم للسلوك المستهدف، وهذا يثبت فعالية لوحة التعزيز في تعميم السلوك أثناء أداء المهام الكتابية لدى تلاميذ التربية الفكرية.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام لوحة التعزيز في زيادة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، كما هدفت إلى التعرف على أثر استخدام لوحة التعزيز في قدرتهم على المحافظة على مستوى الانتباه لديهم أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، بالإضافة إلى التعرف على أثر استخدام لوحة التعزيز في تعميم سلوك الانتباه اثناء أداء المهام الكتابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة وظيفية إيجابية، تتلخص في فعالية لوحة التعزيز في زيادة انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، وكذلك فعالية لوحة التعزيز في زيادة قدرتهم على المحافظة على مستوى سلوك الانتباه لديهم، بالإضافة إلى قدرتهم على تعميم سلوك الانتباه، وفيما يلي مناقشة لأبرز هذه النتائج:

1. إثبات فاعلية استراتيجية التعزيز في تحسين وتطوير مهارات وسلوكيات ذوي الإعاقة الفكرية.

تم إثبات فعالية التعزيز والمتمثل في لوحة التعزيز في أحد اهم المهارات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية والمتمثل في مهارة الانتباه، هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إلية دراسة (عبدالعزيز والأعظمي، 2008 ؛ والعريفي والتهامي، 2018 ؛ Metcalf & Feldman, 1982) والتي أثبتت جميعها فعالية التعزيز بمختلف أشكاله في علاج المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية، وتطوير أدائهم للمهارات المختلفة.

2. إثبات فعالية التدخلات العلاجية المنظمة لعلاج قصور الانتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

أثبتت مجموعة من الدراسات كدراسة (الديب، 2016 ؛ والسلمياني وعيسى، 2018 ؛ والسواح، 2013 ؛ وعبدالعزيز والأعظمي، 2008؛ Fabiano & Pelham, 2003)، وجود قصور لدى ذوي الإعاقة الفكرية في مهارة الانتباه، وقد ساهمت هذه الدراسة في إثبات فعالية التدخلات العلاجية المنظمة في تحسين هذا السلوك، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إلية دراسة (السلمياني وعيسى، 2018 ؛ والسواح، 2013 ؛ وعبدالعزيز والأعظمي، 2008 ؛ والعريفي والتهامي، 2018؛ Fabiano & Pelham, 2003 ؛Metcalf & Feldman, 1982) حيث أثبتت هذه الدراسات فعالية التدخلات المختلفة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

3. إثبات قدرة ذوي الإعاقة الفكرية على المحافظة وعلى التعميم للسلوكيات المكتسبة.

أثبت الدراسة الحالية قدرة ذوي الإعاقة الفكرية على المحافظة على السلوكيات المكتسبة، وتعميمها في بيئات مختلفة، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إلية دراسة (السلمياني وعيسى، 2018 ؛ والسواح، 2013)، حيث بينت هذه الدراسات قدرات ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظة على السلوكيات المكتسبة، بالإضافة إلى قدرتهم على تعميم هذه السلوكيات في بيئات مختلفة.

وقد أثبت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج تتمثل في الأثر الإيجابي للوحة التعزيز على تحسين قدرة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على الانتباه أثناء أداء المهام الكتابية داخل الصف، وثبات هذا الأثر الإجابي، بالإضافة إلى قدرتهم على تعميم سلوك الانتباه في بيئات مختلفة، وبناءً على هذه النتائج تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يأتي:

عقد الدورات وورش العمل لنشر الوعي بين المعلمين في مجال التربية الفكرية بأهمية استخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تتناسب مع احتياجات وقدرات طلابهم.

1. إشراك التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في تصميم لوحات التعزيز المناسبة لهم.
2. عقد ورش عمل للمختصين في ميدان التربية الفكرية لتصميم وابتكار لوحات تعزيزية حديثة، تتناسب مع التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية.
3. دعم استخدام المعلمين لأساليب التعزيز الإيجابية مع التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية
4. إجراء مزيد من الدراسات للتأكد من فعالية الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلمين، في ميدان التربية الخاصة بشكل عام وميدان التربية الفكرية بشكل خاص.
5. إجراء دراسة للتعرف على مدى استخدام المعلمين لأساليب التعزيز المستخدمة وأنواعها في ميدان التربية الفكرية.
6. تطبيق الدراسة على فئة أخرى من فئات التربية الخاصة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (1) يناير 2021

المراجع

أونيل، روبرت و مكدونيل، جون و بيلينجسلي، فليكس و جينسن، ويليام .(2016). *تصاميم الحالة الواحدة في البيئات التربوية والمجتمعية* (بندر ناصر العتيبي). الناشر الدولي للنشر والتوزيع.(نشر الكتاب الأصلي 2011).

الثابت، أبراهيم .(2015). أهداف ومكونات البيئة متعددة الحواس وتطبيقاتها في مجال تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 3* (9)، 423-458.

الخطيب، جمال .(2003). *تعديل السلوك الإنساني*. دار حنين.

الذيب، هالة .(2016). فعالية التدريب على استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه لدى التلميذات (القابلات للتعلم) ذوات الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية وعلم النفس*، (53)، 171- 192.

السليماني، عبدالله، وعيسى، ماجد .(2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في اكتساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكرياً بالطائف. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *6* (22)، 111 -140.

السواح، صالح .(2013). فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب الانتباه لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية*، الزقازيق، (80)، 211 -273.

الطنطاوي، محمود ؛ والحميد، هبة (2017). *تطبيقات دراسات الحالة في التربية الخاصة*. دار النشر الدولي.

عبدالعزيز، عمر، والأعظمي، سعيد .(2008). *فعالية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

عبيد، ماجدة .(2007). *الإعاقة العقلية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

مسافر، علي .(2016). *تربية وتعليم المعاقين عقلياً القابلين للتدريب*. دار النشر الدولي.

ورغي، سيد ؛ والزقاي، نادية .(2016). تقدير معلمي التربية الخاصة لأهمية أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني لدى المتخلفين عقليا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (26)، 229 -244.

العتيبي، بندر ، والغامدي، عائشة .(2019). فعالية استخدام التأخر الزمني المتدرج في إكساب مهارة قراءة بعض الكلمات الوظيفية للتلميذات ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة: دراسة مقارنة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *8* (28)، 1-31.

العريفي، حازم ؛ والتهامي، السيد .(2018). فاعلية برنامج تكاملي لخفض حدة اضطراب النشاط الزائد لدى التلاميذ المعوقين فكرياً بدرجة بسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (2)، 89-134.

العجمي، ناصر .(2017). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة*

العلوم التربوية، (11)، 481-545.

النصبان، منيرة ؛ والعجمي، ناصر .(2018). أساليب تعديل سلوك الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ودرجة ممارستها من قبل أمهاتهم في مدينة الرياض، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (4)، 1-46.

ويهمير، مايكل ؛ كريغ، إليس ؛ فيرغسون، ديان ؛ فيرغسون، فيليب ؛ نول، ستيفن ؛ شالوك، روبرت ؛ سيمث، جيه ؛ ويكهام، بارنيل.(2020). *قصة الإعاقة الفكرية التاريخ وتطور المعنى والفهم والتصور العام* (بندر العتيبي ، إبراهيم المعيقل). الناشر الدولي. (نشر الكتاب الأصلي 2013).

Abdulaziz, O., & Al-Azhami, S. (2008). *The effectiveness of a behavioral program using symbolic reinforcement in modifying stereotypical behavior and attention deficit in mentally handicapped children in the Kingdom of Saudi Arabia* [unpublished PhD thesis] (in Arabic). Amman Arab University.

Al-Ajmi, N. (2017). Common mental disorders in adolescents with intellectual disability (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, (11), 481-545.

Al-Arefi, H., & Thami, S. (2018). The effectiveness of an integrated program for a short time in the event of over-activity among students who intellectually market to a small degree (in Arabic). *The Arab Journal of Science and Mosulbah*, (2), 89-134.

Al-Deeb, H. (2016). The effectiveness of training on a learning strategy for mastery in developing the attention of pupils (midwives for learning) with intellectual disabilities (in Arabic). *Journal of Education and Psychology*, (53), 171-192.

Al-Khatib, J. (2003). Modify human behavior (in Arabic). Haneen House.

Al-Nasban, M., && Al-Ajami, N. (2018). Methods of modifying the behavior of children with intellectual disabilities and the degree of their practice by their mothers in the city of Riyadh (in Arabic*). Arab Journal of the Sciences of Disability and Giftedness*, (4), 1-46.

Al-Otaibi, B., & Al-Ghamdi, A. (2019). The effectiveness of using tardiness in the gradient in providing the pupil with the skill of reading some functional words (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation, 8* (28), 1-31.

Al-Sawah, S. (2013). The effectiveness of using the motion story in reducing attention disorder among the mentally retarded who are able to learn (in Arabic). *Journal of the College of Education, Zagazig,* (80), 211-273.

Al-Sulaymani, A., & Issa, M. (2018). The effectiveness of a training program based on improving attention in the acquisition of language skills for students with intellectual disabilities in Taif (in Arabic*). Journal of Special Education and Rehabilitation, 6* (22), 111-140.

Al-Tantawi, M., & Al-Hamid, H. (2017*). Applications of case studies in special education* (in Arabic). International Publishing House.

Al-Thabet, I. (2015). The goals and components of the multisensory environment and their applications in the field of education for individuals with intellectual disabilities (in Arabic*). Journal of Special Education and Rehabilitation, 3* (9), 423-458.

Devi, C. R., & Sarkar, R. (2019). Assistive Technology for Educating Persons with Intellectual Disability. European Journal of *Special Education Research*, *4*(3),184-199.

Fabiano, G. A., & Pelham Jr, W. E. (2003). Improving the effectiveness of behavioral classroom interventions for attention-deficit/hyperactivity disorder: A case study. *Journal of Emotional and Behavioral disorders*, *11*(2), 122-128.

Krach, S. K., McCreery, M. P., Wilcox, R., & Focaracci, S. D. (2017). Positive behavioral supports: empirically supported use of behavioral logs. *Intervention in School and Clinic*, *53*(2), 67-73.

Lugge, M., & Zaqai, N. (2016). Special education teachers' appreciation of the importance of symbolic reinforcement method in modifying the aggressive behavior of the mentally retarded (in Arabic). *Journal of the Humanities and Social Sciences,* (26), 229-244.

Matson, J. L., & Glidden, L. M. (2007). *International Review of Research in Mental Retardation: Handbook of Assessment. In Persons with Intellectual Disability* (Vol. 34). Elsevier.

Metcalf, F., & Feldman, D. (1982). The Effects of Cooperative Change Planning in a Reward and Response Cost Token System on the Disruptive Behavior of an Elementary EMH Class. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=ED231144

Mosafer, A. (2016). *Raising and teaching the mentally handicapped who are able to train* (in Arabic). International Publishing House.

Obaid, M. (2007). *Intellectual disabilities* (in Arabic). Safaa House for Publishing and Distribution.

O'Neill, R., & McDonnell, J., & Billingsley, F., & Jensen, W. (2016). *One-case designs in educational and societal environments* (Bandar Nasser Al-Otaibi) (in Arabic). International Publisher for Publishing and distribution. (Original book publication 2011).

Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, W. H., Coulter, D. L., Craig, E. M., ... & Shogren, K. A. (2010). *Intellectual disability: Definition, classification, and systems of supports*. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.

Wehmere, M., Craig, E., Ferguson, D., Ferguson, P., Knoll, S., Chalock, R., Smith, J., & Wickham, P. (2020). *The story of intellectual disability, history and the development of meaning, understanding and public perception* (Bandar Al-Otaibi, Ibrahim Al-Muaqil) (in Arabic). International publisher. (The original book was published 2013).